

## تأثير استخدام العرض الفيديوي (البطيء والاعتيادي) في تحسين دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس للاعبين نادي الصيد الرياضي

م.م محمد رافد مهدي  
رئاسة جامعة ديالى  
قسم النشاطات الطلابية  
[Mravid7@gmail.com](mailto:Mravid7@gmail.com)

أ.د رافد مهدي قدوري  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة ديالى  
[Rafidtennis@gmail.com](mailto:Rafidtennis@gmail.com)

الكلمات المفتاحية : العرض الفيديوي ، التنس

### ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام العرض الفيديوي في تحسين دقة اداء الضربتين الارضيتين  
الامامية والخلفية بالتنس لأفراد العينة .

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائته مشكلة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم  
لاعبين نادي الصيد الرياضي لفئة الشباب والبالغ عددهم (٢٠) لاعب مقسمين على مجموعتين متساويتين  
تجريبية وضابطة ونسبة مئوية مقدارها (٩٠%) من مجتمع البحث الأصلي .

وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية والاختبارات تم استخدام برنامج (Minitab) لمعالجة البيانات احصائيا  
للوصول إلى النتائج بعدها تم عرض النتائج ومناقشتها .

وقد توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات وهي ان لاستخدام العرض الفيديوي (البطيء والاعتيادي) تأثير  
ايجابي في تطوير دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس ، كما أظهرت نتائج الاختبار البعدي  
للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة اداء مهارة الضربة الارضية الامامية والخلفية بالتنس فروق  
ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تفوق المنهج المعد من قبل الباحث على  
المنهج التقليدي المتبع .

وقد اوصى الباحثان بالتأكيد على استخدام اسلوب العرض بالفيديو (البطيء والاعتيادي) عند تعلم او  
تحسين أي مهارة جديدة وعدم الاعتماد على الشرح اللفظي فقط لتكوين صورة افضل عن طبيعة الاداء  
والمسار الحركي عند المتعلمين ، كما اوصى على ضرورة استخدامه اذا ما كان الهدف تعليم او تحسين  
الاداء كونه تغذية راجعة خارجية للمدرب واللاعبين .

# **The Effect of using the video display (slow and normal) in improving the accuracy of the front and back ground of tennis for players of the sport fishing club**

---

## **Abstract**

Target your search to identify the effect of using video presentation to improve the accuracy of performance of foreground and background in the subterranean forehand tennis for respondents .

The researchers used experimental method to search problem as I blame him, sample search intentional way they sport fishing Club players young and (20) Player divided on experimental halves and an officer with a percentage amount (90%) Original research community.

After finishing the main experience and tests were using Minitab)) to process the data statistically to reach results results are displayed and discussed later .

The researchers reached the main conclusions is that to use the video display (normal and slow) positive impact in developing accurate forehand, the ground floor front and rear with tennis, as results showed test post to two groups control and experimental precision ground strike skill performance Front and rear with tennis differences statistically significant in favor of experimental group that demonstrates the superiority of the syllabus prepared by the researcher on the traditional curriculum .

The researchers recommended that emphasis on using video presentation (normal and slow) when you learn or improve any new skill and not rely on the verbalization only to form a better picture of the nature of performance and code path when learners, also recommended the need to use it if the objective education or better. Being an external feedback performance coach and players .

## **١- المقدمة :**

تكمن مشكلة البحث في استخدام كافة المدربين لطريقة الشرح اللفظي اكثر من العرض عند تعلم المهارات الجديدة او تحسينها وان تم العرض من قبل المدرب فإنه يتم بصورة سريعة لا يتيح للمتعلم الفرصة في تكوين صورة عن طبيعة الاداء الحركي ورسم المسار الحركي الصحيح لكيفية اداء المهارة لتكوين البرنامج الحركي المطلوب فيما بعد لان طبيعة الاداء لمهارات التنس تتطلب السرعة في الاداء لكونها تتعامل مع اداة صغيرة وسريعة (كرة التنس) اضافة الى كون المتعلمين في هذه المرحلة يحتاجون الى الشرح والعرض الدقيق للمهارة اكثر من المراحل المتقدمة الاخرى لعدم امتلاكهم الخبرة الكافية في

التحليل وتشخيص المشاكل المتعلقة بالأداء وتصحيحه ذاتياً دون الاعتماد على المدرب لذا ارتأى الباحثان الى استخدام العرض الفيديوي (البطيء والاعتيادي) للتعرف على مدى مساهمته في عملية التعلم وتحسين الاداء عند المتعلمين ، وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام العرض الفيديوي في تحسين دقة اداء الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس ، اما فرضية البحث فقد خمن الباحث ان لأستخدام العرض الفيديوي تأثيراً ايجابياً في تحسين دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس .

إن تقدم الحياة وازدهارها وتطور العلم اخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لإتباع التخطيط الجيد عن طريق البحوث العلمية والتي تحاول الابتعاد عن المألوف وإيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في مجال التربية الرياضية للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المعلومات والمهارات وتطويرها للتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال إتباع كل ما هو جديد وإبداعي في مجال التكنولوجيا الحديثة وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية في وقتنا الحاضر .

"وإن التعلم الحركي واحد من هذه العلوم المهمة التي يعتمد عليها المدربون والمتعلمون على حد سواء للوصول إلى الأداء الحركي المنشود والتطور والتقدم في الحركات والمهارات الرياضية وصولاً إلى الانجاز . " والتعلم الحركي بصفة عامة يتناول حركة الإنسان عموماً والحركة الرياضية بشكل خاص بالدراسة والتحليل للتعرف على الأبعاد المختلفة التي يمكن أن نتناول بها الحركة" (نجاح، محمد، ٢٠٠٠، ٦٢) .

وتوجد العديد من الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية التي تعمل من أجل تكامل ونجاح العملية التعليمية لغرض اثرائها واستثارة ذهن المتعلم لمساعدته على الانتباه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الفهم والاستيعاب والاسترجاع ، ويعد أسلوب العرض البطيء والاعتيادي من الاساليب الحديثة في العملية التعليمية إذ إن الشرح اللفظي لا يكفي ، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولغرض الوصول الى التعلم الافضل لا بد من دمج عملية الشرح والعرض لتحقيق اهداف كثيرة . و يمكن بذلك توفير حدود اكثر وضوحاً عن الحركة او النشاط المراد تعلمه ، فضلاً عن ذلك فان هذا الاسلوب يعد من الاساليب التي تؤثر بأيجابية في المتعلم ، وان استخدام المدرس او المدرب له يسهم في تحقيق تعلم افضل .

ويعتبر اسلوب العرض الفيديوي (البطيء والاعتيادي) تغذية راجعة خارجية للمدرب واللاعب حيث ان التغذية الراجعة الخارجية هي " المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من قبل المدرب أو من قبل جهاز " (يعرب خيون، ٢٠١٠، ١١٨) وهذه حتما تؤدي الى مرحلة الانجاز في حال تم اعطاؤها بالشكل الصحيح .

## ٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي في معالجة مشكلة البحث كونه اكثر ملائمة لطبيعة البحث وصولاً الى النتائج .

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينه :

اشتمل مجتمع البحث على (٢٢) لاعب من لاعبي نادي الصيد الرياضي (فئة الشباب) حيث تكونت عينة البحث من (٢٠) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطه وتم توزيعهم على المجموعتين بصورة عشوائية عن طريق القرعة وتم اجراء التكافؤ لهما بناءً على درجات الاختبار القبلي للعينة ، وبلغت عينه البحث نسبة مئوية مقدارها (٩٠%) من مجتمع البحث الأصلي بعد استبعاد لاعبين قد تم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهما .

**جدول (١)**  
يبين تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي لدقة الضربتين الارضيتين  
الامامية والخلفية بالتنس

المهارة	المجموعة الضابطة قبلي		المجموعة التجريبية قبلي		T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة
	س	ع	س	ع			
الضربة الارضية الامامية	٩.٧	٠.٨٢	١٠.٤	١.٢٦	-١.٤٦	٠.١٦٠	غير معنوي
الضربة الارضية الخلفية	٨.٠	٠.٨١	٧.٩	١.٥٩	٠.١٧	٠.٨٦٢	غير معنوي
عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة الحرية (١٨)							

## ٣-٢ وسائل جمع المعلومات وأدوات وأجهزة البحث المستخدمة :

### ١-٣-٢ الوسائل جمع المعلومات

- الملاحظة والخبرة الذاتية للباحثان .
- المصادر العلمية العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- أختبارات البحث .

### ٢-٣-٢ الأدوات المستخدمة بالبحث :

- ملعب تنس .
- مضارب تنس عدد (١٠) .
- كرات تنس عدد (٢٤) .
- صافرة .
- قرطاسية .

### ٣-٣-٢ الأجهزة المستخدمة :

- لاب توب نوع Dell عدد (١) .

- داتا شو نوع Lg عدد (١) .

- كاميرا تصوير نوع Sony عدد (١) .

## ٢-٤ اختبار البحث :

اختبار هوايت المعدل (١٩٦٦) لدقة مهارة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس: (الكاظمي، ٦٥، ٢٠٠٠)

الغرض من الاختبار: لقياس دقة مهارة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .

- مستوى العمر والجنس : مناسب لكل الأعمار .

- اختبار مقنن من قبل الاتحاد الدولي للتنس ITF .

## الإجراءات :

- يخطط لملاعب التنس من إحدى جهتيه كما هو مبين في الصورة (١) .

- يثبت حبل من طرفيه في قائمي الشبكة وموازيًا لها وعلى ارتفاع (٧) قدم من الأرض و(٤) قدم من الشبكة .

- ترسم (٣) خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط ١/٢ و٤ قدم .

- الأرقام ( ١ و٢ و٣ و٤ و٥ ) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها الكرة .

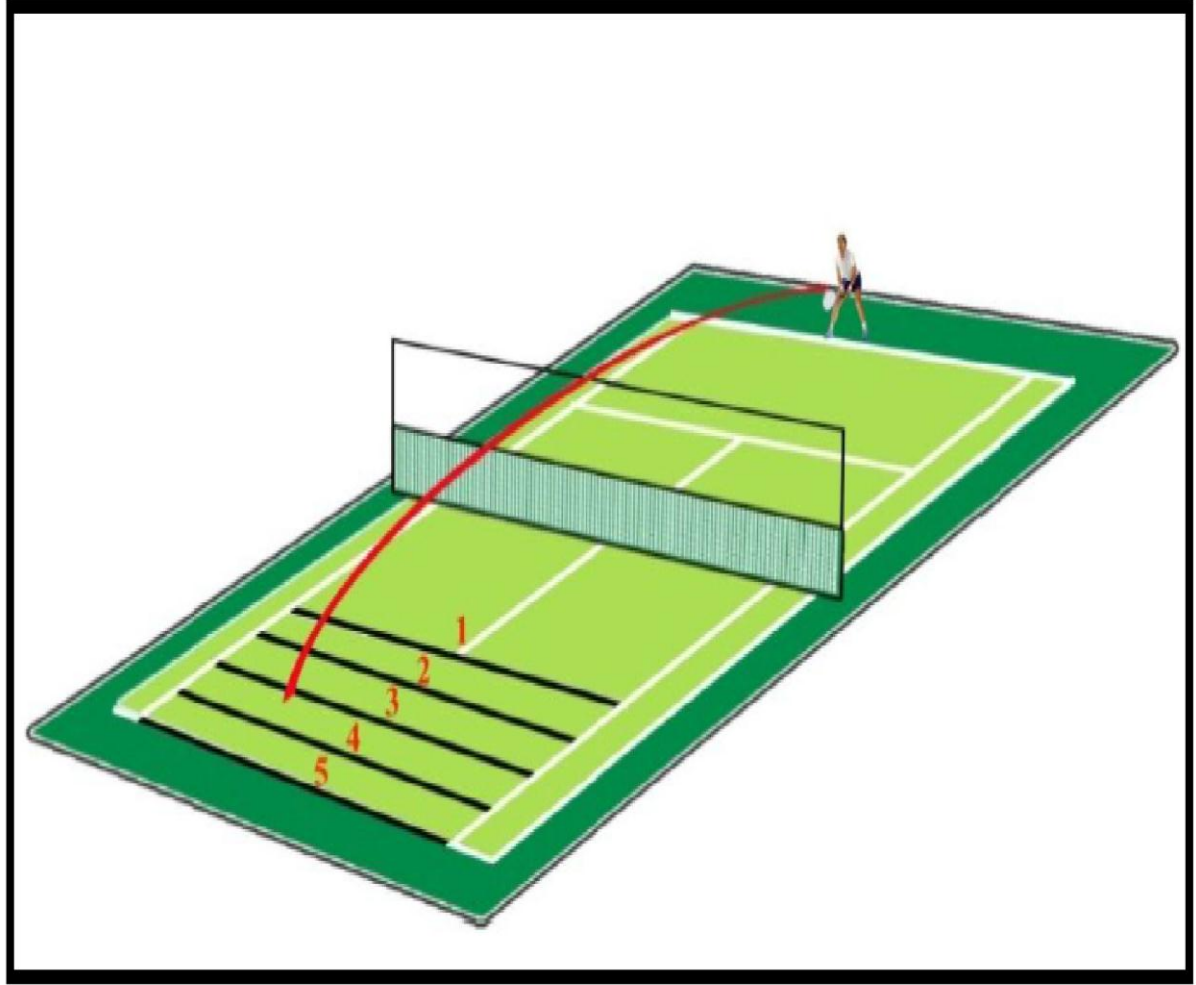
- يقف المختبر على علامة الوسط ( Center Mark ) التي تقع على منتصف خط القاعدة بينما يقف المدرب في نصف الآخر من الملعب ومعه سلة مملوءة بكرات التنس ويده مضرب تنس .

- يقوم المدرب بضرب الكرة بالمضرب إلى المختبر خلف خط الإرسال والذي يقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الضربات الأرضية الأمامية لتمر فوق الشبكة وأسفل الحبل لتسقط في المناطق المبينة بالأرقام في نصف الملعب المواجه محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة في المنطقة رقم (٥) .

- يعطى لكل مختبر (٥) محاولات متتالية للتدريب على الاختبار .

- يبدأ الاختبار بأن يقوم المختبر بتنفيذ الأداء (١٠) مرات أي (١٠) كرات بنفس الطريقة .

- في جميع المحاولات يقوم المدرب بضرب الكرة بطريقة موحدة وقانونية بحيث تكون مماثلة بقدر الإمكان للكرات في مواقف اللعب الفعلية .



### صورة (١)

توضح اختبار هوايت المعدل (١٩٦٦) لدقة مهارة الضربتين الأرضيتين  
الأمامية والخلفية بالتنس

### حساب الدرجات :

- من شروط الاختبار إن تعبر الكرة الشبكة من تحت الحبل وتسقط على الأرض داخل الملعب في مناطق محددة على التوالي والموضحة في الصورة (١) وتعطى لها درجات تقويم تصاعدية مختلفة تتراوح قيمتها من (١ - ٥) درجات .
- وبعد إحصاء المجموع الكلي لعشرة محاولات يستخرج الوسط الحسابي لها ولكل لاعب بشكل مستقل ، بعدها يتم جمع كافة الأوساط واستخراج وسط حسابي واحد للمجموعة .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٩/١ على لاعبين من المجتمع الاصلي للبحث وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث اثناء اقامه الاختبار القبلي على عينه البحث ومعرفة كفاءة فريق العمل المساعد ومعرفة زمن تطبيق الاختبارات ومدى ملائمتها لعينة البحث .

#### ٢-٦ الاختبارات القبلية :

قام الباحث بأجراء الاختبارات وذلك في الساعة السابعة مساءً من يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٩/٢ وتحت إشراف الباحثان ومدرربي نادي الصيد الرياضي . وقد راعى الباحثان قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعدية ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بناءً على نتائج الاختبار القبلي من أجل أن يعزو الباحثان الفرق في مستوى الأداء الى المتغير المستقل .

#### ٢-٧ التجربة الرئيسية :

تضمنت التجربة الرئيسية تنفيذ مفردات المنهج للمجموعة التجريبية اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٩/٣ وبواقع ٣ ايام في الاسبوع ولمدة شهرين متواصلين تخللته بعض ايام العطل التي تم تعويضها فيما بعد وبإشراف الباحثان ، حيث تم خلال الوحدات التعليمية استخدام التصوير الفيديوي لكل لاعب من لاعبي المجموعة التجريبية اثناء تأدية المهارتين ثم عرضها للاعب نفسه وللآخرين بطريقة العرض (الاعتيادي والبطيء) باستخدام الداتا شو مصحوبا بالتغذية الراجعة من قبل المدرب على ضوء التصوير المعروض كما تم استخدام نفس الطريقة لعرض اداء المهارتين من قبل لاعب ذو تصنيف عالمي في ATP كنموذج امام العينة عند تنفيذ كل تمرين جديد وذلك لتكوين صورة افضل عن طبيعة الاداء وكيفية تنفيذه بالنسبة للاعب العينة التجريبية أما المجموعة الضابطة فتطبق منهجها المتبع من قبل المدرب نفسه ، وقد بلغت عدد الوحدات التعليمية لمجمل مدة البحث (٢٤) وحدة تعليمية بمعدل (١٢٠) دقيقة للوحدة الواحدة .

#### ٢-٨ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وذلك في الساعة السابعة مساءً من يوم السبت الموافق ٢٠١٧/١١/٤ ، وحرص الباحثان على تهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبارات القبلية ومن النواحي كافة ألزمانية والمكانية وفريق العمل المساعد من أجل التعرف على مدى التحسن الذي حصل على المهارات قيد الدراسة من قبل المتغير المستقل حصراً .

#### ٢-٩ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج (Minitab) لمعالجات البيانات احصائيا للوصول إلى النتائج .

#### ٣- عرض النتائج ومناقشتها

#### جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار الدقة للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس

العينة	المهارة	المجموعة الضابطة قبلي	المجموعة الضابطة بعدى	T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الضابطة	الضربة الارضية الامامية	س ٩.٧	ع ٠.٨٢	س ١٧.٥	ع ٠.٨٤	معنوي
	الضربة الارضية الخلفية	8.0	٠.٨١	١٦.٧	١.٣٣	معنوي
عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة الحرية (٩)						

### جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار الدقة للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس

العينة	المهارة	المجموعة التجريبية قبلي	المجموعة التجريبية بعدى	T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
التجريبية	الضربة الارضية الامامية	س ١٠.٤	ع ١.٢٦	س ٢٤.٥	ع ٠.٥٢	معنوي
	الضربة الارضية الخلفية	٧.٩	١.٥٩	٢١.٣	٢.٤٠	معنوي
عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة الحرية (٩)						

### جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته T للاختبار البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الدقة للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس

المهارة	المجموعة الضابطة بعدي		المجموعة التجريبية بعدي		T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الضربة الارضية الامامية	س	ع	س	ع	-٢٢.١	.٠٠٠	معنوي
	١٧.٥	٠.٨٤	٢٤.٥	٠.٥٢			
الضربة الارضية الخلفية	س	ع	س	ع	-٥.٢	.٠٠٠	معنوي
	١٦.٧	١.٣٣	٢١.٣	٢.٤٠			
عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة الحرية (١٨)							

#### المناقشة :

من خلال الجدول (1) وبعد ان اظهرت لنا نتائج الاختبار القبلي للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس وللمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين لنا ان افراد العينة متكافئين بأداء المهارة وهذا يعني ان المجموعتين سوف تبدأ بتطبيق المنهاج من نقطة شروع واحدة .

كما وأظهرت النتائج في جدول (٢) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان هذه الفروق نتيجة فترة التعلم والتطور الحاصل للاعبين من خلال المنهاج الموضوع من قبل المدرب والذي لم يتدخل الباحث فيه تماما .

وقد أظهرت النتائج ايضا في جدول (٣) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس تطور ملحوظ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان هذه الفروق نتيجة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع مما ساعد على تحسين دقة الضربتين الامامية والخلفية بالتنس لأفراد العينة .

اما جدول (٤) فقد اظهرت نتائج الاختبار إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق الى استخدام العرض الفيديوي وعدم الاعتماد على الشرح اللفظي فقط عند تعلم او تحسين مهارة جديدة مما ساعد المتعلمين على اتاحة الوقت الكافي في تكوين صورة عن طبيعة الاداء الحركي ورسم المسار الحركي الصحيح لكيفية اداء المهارة لتكوين البرنامج الحركي المطلوب لان المهارات الحركية السريعة يجب ان يتم عرضها بالشكل البطيء ليتسنى للمتعلم تكوين صورته عن الاداء المراد وهذا ما اكده (Schmidt ، ١٩٩٦،p67)

" ان لتعلم الحركات باستخدام العرض البطيء فوائد في تكوين وتعميم البرنامج الحركي للمتعلم " كما يعزو الباحثان ايضا سبب التفوق الى ما قدمه الاسلوب التعليمي من اثاره وتشويق لدى افراد العينة حيث يعتبر العرض الفيديوي تغذية راجعة خارجية (شميدت، ٢٠١٣، ٣٦٨) " إن من خصائص التغذية الراجعة الخارجية (الدافعية والتعزيز والاستقلالية والمعلوماتية) ، ومن وظائفها تنشيط المتعلمين وزيادة دافعتهم لمواصلة تحقيق هدفهم أي تعزيز المتعلمين بالمعلومات عن طبيعة واتجاه أخطائهم واقتراح الطرق لتصحيح هذه الأخطاء "

**- الخاتمة :**

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات والتوصيات وهي :

#### **الاستنتاجات :**

١. ان لاستخدام العرض الفيديوي (البطيء والاعتيادي) تأثير ايجابي في تطوير دقة الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية بالتنس .
٢. أظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة اداء مهارة الضربة الارضية الامامية والخلفية بالتنس فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تفوق المنهج المعد من قبل الباحث على المنهج التقليدي المتبع .

#### **اما التوصيات فكانت :**

- ١- التأكيد على استخدام اسلوب العرض بالفيديو (البطيء والاعتيادي) عند تعلم او تحسين أي مهارة جديدة وعدم الاعتماد على الشرح اللفظي فقط لتكوين صورة افضل عن طبيعة الاداء عند المتعلمين .
- ٢- ضرورة استخدام التصوير الفيديوي اذا ما كان الهدف تعليم او تحسن الاداء لما قدمه من دور كبير في توفير المعلومات للمدرب لبناء الوحدات التعليمية الجديدة الخاصة باللاعبين وللاعبين أنفسهم لتصحيح الاداء كونه تغذية راجعة خارجية للمدرب واللاعبين .

#### **المصادر والمراجع العربية والاجنبية**

- ريتشارد شميدت ؛ التعلم الحركي والأداء ، الطبعة العربية ، ٢٠١٣ .
- ظافر هاشم الكاظمي، الاعداد الفني والخططي بالتنس، ط٢ ، الدار الجامعية للطباعة والترجمة والنشر، ٢٠٠٠ .
- نجاح مهدي شلش ؛ أكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، الكلمة الطيبة ، ٢٠١٠ .
- شبكة الانترنت .

- Schmidt A.Richard , motor control and learning , IL.Human Kientics, 1992, P.590 .